

الارتباطات الدالة احصائياً بين الأسلوب التكاملي وقدرات الابداع ، مقارنة بالأسلوبين الأيسر والأيمن كل على حدة .

٢ - الابداع وحب الاستطلاع :

على الرغم من أن الاهتمام العلمى بدراسة موضوع حب الاستطلاع Curiosity قد بدأ خلال ستينيات وسبعينيات هذا القرن ، فإن الاهتمام المحلى قد تأخر كثيراً ، فقد لوحظ أن هناك ندرة فى الدراسات العربية والمصرية التى تناولت حب الاستطلاع ، على الرغم مما يمثله من أهمية بالنسبة للابداع. وبوجه عام فقد تركزت بحوث حب الاستطلاع بشكل خاص على عنصر الجودة Novelty وبحث الكائن دوماً عن الجديد وهروبه من الملل الذى تحدته الخبرات والمدرجات والأفكار المألوفة والمكررة ، وهذا البحث الدائم عن الجديد هو جوهر مفهوم الابداع . كما تضمن البحث فى مجال حب الاستطلاع عدة جوانب أهمها : الميل الى الاقتراب من المنبهات المركبة غير المتجانسة والأشكال غير المألوفة بالنسبة للفرد . وفى السنوات العشر الأخيرة أمكننا الوقوف على خمس دراسات تناولت ضمن أهدافها بحث موضوع حب الاستطلاع من حيث طبيعته وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل الخيال والابداع والمستوى الاجتماعى الاقتصادى. ونعرض لهذه الدراسات بإيجاز شديد على النحو التالى :

الدراسة الأولى : بعنوان حب الاستطلاع والابداع : دراسة ارتقائية

على تلاميذ المرحلتين الابتدائية والاعدادية (شاكر عبد الحميد ، عبد اللطيف خليفة ، ١٩٨٩) وكشفت نتائجها عن وجود تغيرات ارتقائية واضحة فى اتجاه التزايد عبر العمر فى كل من حب الاستطلاع (الشكلى واللفظى) والابداع